بسم الله الرحمن الرحيم

الأرجوزة الميئيّة في ذكر حال أشرف البريّة

لابن أبي العزّ الحنفي رحمه الله

[١] الحمدُ للهِ القديمِ البَارِي ... ثُمَّ صَلاتُهُ عَلَى المختَارِ

[٢] وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ ... مَنْظُومَةً مُوجزَةَ الفُصُولِ

[٣] مولِدُهُ في عاشِرِ الفَضِيلِ ... ربيعِ الأوَّلِ عامَ الفِيلِ

[٤] لكنَّما المشهورُ ثاني عَشْرِهِ ... في يَوْمِ الاثْنَيْنِ طُلُوعَ فَجْرِهِ

[٥] ووَافَقَ العشرينَ من نَيْسانَا ... وقَبلَهُ حَيْنُ أبيهِ حانَا

[٦] وبعدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا ... جاءتْ بهِ مُرْضِعُهُ سَلِيمَا

[٧] حليمةٌ لأمِّهِ وعَادَتْ ... بِهِ لأَهْلِهَا كَمَا أَرادَتْ

[٨] فبَعْدَ شَهْرَيْنِ انْشِقاقُ بَطْنِهِ ... وقِيلَ بعدَ أَرْبَعٍ مِن سِنِّهِ

[٩] وبعدَ ستٍّ مَعَ شهرٍ جَائِي ... وفاةُ أمِّهِ عَلَى الأَبْوَاءِ

[١٠] وجدُّهُ للأبِ عبدُ المطَّلِبْ ... بعدَ ثمانٍ ماتَ من غَيْرِ كَذِبْ

[١١] ثُمَّ أبو طالبٍ العَمُّ كَفَلْ ... خِدْمَتَهُ ثُمَّ إلى الشَّامِ رَحَلْ

[١٢] وذاكَ بعدَ عَامِ اثْنَيْ عَشَرْ ... وكانَ من أَمْرٍ بَحِيرَا مَا اشْتَهَرْ

[١٣] وَسَارَ نحوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الوَرَى ... في عَامِ خَمْسَةٍ وعشرينَ اذْكُرَا

[١٤] لأُمَّنَا خَدِيجَةٍ مُتَّجِرَا ... وَعَادَ فيهِ رَابِحًا مُسْتَبْشِرَا

[١٥] فكانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا ... وبعدَهُ إِفْضاؤُهُ إِلَيْهَا

[١٦] وَوُلْدُهُ مِنْهَا خَلا إبْرَاهِيمْ ... فالأَوَّلُ القاسِمُ حَازَ التَّكْرِيمْ

[١٧] وزينبٌ رُقَيَّةٌ وفَاطِمَهْ ... وأُمُّ كُلْثُومٍ لَهُنَّ خَاتِمَهْ

[١٨] والطَّاهِرُ الطَّيِّبُ عبدُ اللهِ ... وَقِيلَ كلُّ اسمٍ لِفَرْدٍ زَاهِي

[١٩] والكلُّ في حياتِهِ ذَاقُوا الحِمَامْ ... وَبَعْدَهُ فاطمةٌ بنِصْفِ عَامْ

[٢٠] وبعدَ خمسٍ وثَلاثِينَ حَضَرْ ... بُنْيانَ بيتِ اللهِ لَمَّا أَنْ دَثَرْ

[٢١] وحكَّمُوهُ ورَضُوا بما حَكَمْ ... في وَضْعِ ذَاكَ الحجَرِ الأَسْوَدِ ثَمْ

[٢٢] وبَعْدَ عَامٍ أَرْبَعِينَ أُرْسِلا ... في يَوْمِ الاثْنَينِ يَقِينًا فَانْقُلا

[٢٣] في رَمَضَانَ أو ربيعِ الأوَّلِ ... وسُورَةُ اقْرَأْ أَوَّلُ المُنَزَّلِ

[٢٤] ثُمَّ الوُضُوءُ والصلاةُ عَلَّمَهْ ... جبريلُ وَهْيَ رَكعَتَانِ مُحْكَمَهْ

[٢٥] ثُمَّ مَضَتْ عشرُونَ يومًا كَامِلَهْ ... فرَمَتِ الجنَّ نجومٌ هَائِلَهْ

[٢٦] ثُمَّ دعا في أَرْبَعِ الأَعْوَامِ ... بالأَمْرِ جَهْرَةً إلى الإِسْلامِ

[٢٧] ورَابِعٌ من النِّسَا واثْنَا عَشَرْ ... من الرِّجَالِ الصَّحْبُ كلٌّ قَدْ هَجَرْ

[٢٨] إلى بلادِ الحُبْشِ في خَامِسِ عَامْ ... وفيه عادوا ثم عَادُوا لا مَلامْ

[٢٩] ثَلاثَةٌ هُمْ وثَمانُونَ رَجُلْ ... وَمَعَهُمُ جَمَاعَةٌ حتَّى كَمُلْ

[٣٠] وَهُنَّ عَشْرٌ وثَمَانٍ ثُمَّ قَدْ ... أَسْلَمَ في السَّادِسِ حَمْزَةُ الأَسَدْ

[٣١] وَبَعْدَ تِسْعٍ مِن سِنِي رِسَالَتِهْ ... مَاتَ أَبُو طالبٍ ذُو كَفَالَتِهْ

[٣٢] وبعدَهُ خَدِيجَةٌ تُوُفِّيَتْ ... مِنْ بعدِ أَيَّامٍ ثلاثةٍ مَضَتْ

[٣٣] وبعدَ خَمسينَ ورُبْعٍ أَسْلَمَا ... جِنُّ نَصِيبِينَ وَعَادُوا فَاعْلَمَا

[٣٤] ثُمَّ عَلَى سَوْدَةَ أَمْضَى عَقْدَهُ ... في رَمَضانَ ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ

[٣٥] عقدُ ابنةِ الصِّدِّيقِ في شَوَّالِ ... وبعدَ خَمْسِينَ وَعَامٍ تَالِ

[٣٦] أُسْرِيَ بِهِ والصَّلواتُ فُرِضَتْ ... خمساً بِخمسينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ

[٣٧] والبَيْعَةُ الأُولَى مَعَ اثْنَي عَشَرَا ... مِنْ أَهْلِ طَيْبَةٍ كَمَا قَدْ ذُكِرَا

[٣٨] وَبَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَتَى ... سبعونَ في المَوْسِمِ هَذَا ثَبَتَا

[٣٩] مِنْ طَيْبَةٍ فَبَايَعُوا ثُمَّ هَجَرْ ... مكةَ يَوْمَ اثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ صَفَرْ

[٤٠] فَجَاءَ طَيْبَةَ الرِّضَا يَقِينَا ... إِذْ كَمَّلَ الثَّلاثَ والخَمْسِينَا

[٤١] في يَوْمِ الاثْنَيْنِ ودامَ فيهَا ... عَشْرَ سِنِينَ كَمَّلاً نَحْكِيهَا

[٤٢] أَكْمَلَ في الأُولَى صَلاةَ الحَضَرِ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَمَّعَ فَاسْمَعْ خَبَرِي

[٤٣] ثُمَّ بَنَى المسجِدَ في قُبَاءِ ... وَمَسجِدَ المدِينَةِ الغَرَّاءِ

[٤٤] ثُمَّ بَنَى مِنْ حَوْلِهِ مَسَاكِنَهْ ... ثُمَّ أَتَى مِنْ بعدُ في هَذِي السَّنَهْ

[٤٥] أَقَلُّ مِنْ نِصفِ الَّذِينَ سَافَرُوا ... إلى بلادِ الحُبْشِ حِينَ هَاجَرُوا

[٤٦] وفيهِ آخَى أَشْرَفُ الأَخْيَارِ ... بَيْنَ المهاجِرِينَ والأَنْصَارِ

[٤٧] ثُمَّ بَنَى بابنَةِ خَيْرِ صَحْبِهِ ... وَشَرَعَ الأَذَانَ فَاقْتَدِي بِهِ

[٤٨] وَغَزْوَةُ الأَبْوَاءِ بَعْدُ في صَفَرْ ... هَذَا وفي الثَّانِيةِ الغَزْوُ اشْتَهَرْ

[٤٩] إلى بُوَاطٍ ثُمَّ بَدْرٍ ووَجَبْ ... تَحَوُّلُ القِبْلَةِ في نِصْفِ رَجَبْ

[٥٠] مِنْ بَعْدِ ذِي العُشَيْرِ يَا إِخْوَانِي ... وَفَرْضُ شَهْرِ الصَّوْمِ في شَعْبَانِ

[٥١] وَالغَزْوَةُ الكُبْرَى الَّتِي بِبَدْرِ ... في الصَّوْمِ في سَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ

[٥٢] ووَجَبَتْ فِيهِ زَكَاةُ الفِطْرِ ... مِنْ بَعْدِ بَدْرٍ بِلَيَالٍ عَشْرِ

[٥٣] وفي زكاةِ المالِ خُلْفٌ فَادْرِ ... وماتَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ البَرِّ

[٥٤] رُقَيَّةٌ قبلَ رُجُوعِ السَّفْرِ ... زوجةُ عثمانَ وعُرْسُ الطُّهْرِ

[٥٥] فاطمةٍ عَلَى عليٍّ القَدْرِ ... وأَسْلَمَ العَبَّاسُ بَعْدَ الأَسْرِ

[٥٦] وَقَيْنُقَاعُ غَزْوُهُمْ في الإِثْرِ ... وبَعْدُ ضَحَّى يومَ عيدِ النَّحْرِ

[٥٧] وغَزْوَةُ السَّوِيقِ ثُمَّ قَرْقَرَهْ ... وَالغَزْوُ في الثَّالِثَةِ المُشْتَهِرَهْ

[٥٨] في غَطَفَانَ وبَنِي سُلَيْمِ ... وأُمُّ كُلْثُومَ ابنةُ الكَرِيمِ

[٥٩] زوَّجَ عثمانَ بها وَخَصَّهْ ... ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ حَفْصَهْ

[٦٠] وَزَيْنَبًا ثُمَّ غَزَا إلى أُحُدْ ... في شَهْرِ شَوَّالٍ وَحَمْرَاءِ الأَسَدْ

[٦١] والخُمْرُ حُرِّمْتُ يقيناً فاسْمَعَنْ ... هذا وفيها وُلِدَ السِّبْطُ الحَسَنْ

[٦٢] وكانَ في الرَّابِعَةِ الغَزْوُ إلى ... بَنِي النَّضِيرِ في رَبِيعٍ أَوَّلا

[٦٣] وَبَعْدُ موتُ زينبَ المقدَّمَهْ ... وبعدَهُ نكاحُ أُمِّ سَلَمَهْ

[٦٤] وبنتِ جَحْشٍ ثُمَّ بَدْرِ الموعِدِ ... وبَعْدَها الأَحْزابُ فَاسْمَعْ واعْدُدِ

[٦٥] ثُمَّ بَنِي قُرَيْظَةٍ وفِيهِمَا ... خُلْفٌ وفي ذَاتِ الرِّقَاعِ عُلِّمَا

[٦٦] كيفَ صلاةُ الخَوْفِ والقَصْرُ نُمِي ... وآيةُ الحِجَابِ والتَّيَمُّمِ

[٦٧] قيلَ وَرَجْمُهُ اليَهُودِيَّيْنِ ... ومَوْلِدُ السِّبْطِ الرِّضَا الحُسَيْنِ

[٦٨] وكانَ في الخامِسَةِ اسْمَعْ وَثِقِ ... الإِفْكُ في غَزْوِ بَنِي المُصْطَلِقِ

[٦٩] وَدُومَةُ الجَنْدَلِ قَبْلُ وحَصَلْ ... عَقْدُ ابنةِ الحارثِ بَعْدُ وَاتَّصَلْ

[٧٠]وَعَقْدُ رَيْحَانَةَ فِي ذِي الخَامِسَهْ ثُمَّ بَنُو لِحْيَانَ بَدْءَ السَّادِسَهْ

[٧١]وبعدَهُ استسقاؤُه وذُو قَرَدْ وَصَدَّ عن عُمْرتِهِ لَمَّا قَصَدْ

[٧٢]وبَيْعَةُ الرِّضْوانِ أَوَّلٌ وبَنَى فِيها بِرَيْحَانَةَ هَذا بُيِّنَا

[٧٣]وفُرِضَ الحجُّ بِخُلْفٍ فاسْمَعَهْ وَكَانَ فَتْحُ خَيْبرٍ في السَّابِعَهْ

[٧٤]وَحَظْرُ لَحْمِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّهْ فِيهَا ومُتْعَةِ النِّسَا الرَّدِيَّهْ

[٧٥]ثُمَّ عَلى أُمِّ حَبِيبَةٍ عَقَدْ وَمَهْرَهَا عَنْهُ النَّجَاشِيُّ نَقَدْ

[٧٦]وسُمَّ في شَاةٍ بِها هَدِيَّهْ ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةً صَفِيَّهْ

[٧٧]ثم أَتَتْ وَمَنْ بَقِيْ مُهَاجِرا وَعَقْدُ ميمونةَ كَانَ الأَخِرَا

[٧٨]وَقَبْلُ إسلامُ أبي هُرَيْرَهْ وَبَعْدُ عُمْرَةُ القَضَا الشَّهِيرَهْ

[٧٩]وَالرُّسْلَ في المُحَرَّمِ المُحَرَّمِ أَرْسَلَهُمْ إلى المُلُوكِ فَاعْلَمِ

[٨٠]وَأُهْدِيتْ مَارِيَةُ القِبْطِيَّهْ فِيهِ وفِي الثَّامِنَةِ السَّرِيَّهْ

[٨١]لِمُؤْتَةٍ سَارَتْ وَفِي الصِّيَام قَدْ كَانَ فَتْحُ البَلَدِ الْحَرَام

[٨٢]وَبَعْدَهُ قَدْ أَوْرَدُوا مَا كَانَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمِ الطَّائِفِ

[٨٣]وَبَعْدُ فِي ذِي القَعْدَةِ اعْتِمَارُه مِنَ الجِعِرَّانَةِ وَاسْتِقْرَارُه

[٨٤]وبنتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثُمَّا مَوْلِدُ إبراهيمَ فِيهَا حَتْمَا

[٨٥]ووَهَبَتْ نَوْبَتَهَا لِعَائِشَهْ سَوْدَةُ مَا دَامَتْ زَمَاناً عَائِشَهْ

[٨٦]وعُمِلَ المِنْبرُ غَيْرَ مُخْتَفِي وَحَجَّ عَتَّابٌ بِأَهْلِ المَوْقِفِ

[٨٧]ثُمَّ تَبُوكَ قَدْ غَزَا فِي التَّاسِعَهْ وَهَدَّ مَسْجِدَ الضِّرَارِ رَافِعَهْ

[٨٨]وَحَجَّ بالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وثَمْ تَلا بَرَاءَةً عَلِيٌّ وَحَتَمْ

[٨٩]أَنْ لا يَحُجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلا يَطُوفَ عَارِيًا بِأَمْرٍ فَعَلا

[٩٠]وجَاءَتِ الوُفُودُ فِيهَا تَتْرَى هَذَا وَمِنْ نِسَاهُ أَلَى شَهْرَا

[٩١]ثُمَّ النَّجَاشِيُّ نَعَى وصَلَّى عَلَيْهِ مِن طَيْبَةَ نَالَ الفَضْلا

[٩٢]وَمَاتَ إبْرَاهِيمُ فِي العَامِ الأَخِيرْ وَالبَجَلِيْ أَسْلَمَ وَاسْمُهُ جَرِيرْ

[٩٣]وَحَجَّ حَجَّةَ الوَدَاعِ قَارِنَا ووَقَفَ الجُمْعَةَ فِيهَا آمِنَا

[٩٤]وَأُنْزِلَتْ في اليَوْمِ بُشْرَى لَكُمُ اليومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمُ

[٩٥]وَمَوْتُ رَيْحَانَةَ بَعْدَ عَوْدِهِ وَالتِّسْعُ عِشْنَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهِ

[٩٦]وَيَوْمُ الاثْنَيْنِ قَضَى يَقِينَا إِذْ أَكْمَلَ الثَّلاثَ والسِّتِينَا

[٩٧]والدَّفْنُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ فِي مَوْضِعِ الوَفَاةِ عَن تَحْقِيقِ

[٩٨]وَمُدَّةُ التَّمْرِيضِ خَمْسَا شَهْرِ وَقِيلَ بَلْ ثُلْثٌ وَخُمْسٌ فَادْرِي

[٩٩]وَتَمَّتِ الأُرْجُوزَةُ المِيئِيَّهْ فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ البَرِيَّهْ

[١٠٠]صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبِّي وعَلَى أَصْحَابِه وَآلِه وَمَنْ تَلا

* * * * *

بحمد الله تم

الأرجوزة الميئية

في ذكر حال أشرف البرية

للعلامة ابن أبي العز الحنفي

المتوفى سنة ٧٩٢ هـ

المتن من شرح الشيخ

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

وهو محقق على عدة نسخ